

قلب شاعر

والشبابى من الشعراء العشاق ، الذين شغل النقاد بهواه كما شغله
هواه . . قال قوم : انها واحدة بعينها التي رقرق لها الغناء ، وقال
آخرون : بل هي (المرأة) . وأقول والشواهد تتدافع نحو الصفحة لتقف
معى : ان فى حياته حبا كبيرا معينا يملأ دنياه ، ويوشى رؤاه .

فاذا ما لاح فجر ، كان فى الفجر سناه
واذا غرد طير ، كان فى الشدو صداه
واذا ما ضاع عطر ، كان فى العطر شذاه
واذا ما رف زهر ، كان فى الزهر صباه
فهو فى الكون جمال ، يملأ الأفق ضياه
وتوشى هذه الأكسوان بالسحر رؤاه
وهو فى قلبى - الذى عانقه الفجر - اله
عبرى السحر ، ممراح ، وديع فى سماه
ينسج الأحلام فى قلبى بأضواء الحياه
ويغنينى ، فأنسى فى مسرات غناه
كل ما فى الكون من حزن وأفراح عداه (١)

انه حبيب من الجنة فيه من الألق والعطر والرفيف والسحر ما يكفى
الربيع والفجر والأصيل والشفق .

وعنده معبد للحب يستهوى . . يقع فى حضن الطبيعة . . هناك
فى الغاب . . كل شيء هادى ساكن . . كأنه يسترق السمع . . اصغ
معى :

(١) الديوان - قصيدة « أنا أبكىك للحب » ص ١١٧ - ١١٨ .